

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

هذا النوع من البحث هو بحث ميداني (*Field Research*)، وهو نوع من البحث الذي يتم إجراؤه مباشرة في الميدان، أي في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمدينة بمرتورا. وفقا لتعريفه، فإن البحث الميداني هو منهج بحث يركز على موضوعه من حيث الظواهر أو الأحداث التي تحدث في المجتمع⁶⁵.

بعد ذلك، فإن المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الوصفي النوعي، والتي تُستخدم لتقديم وصف عميق للظواهر الملاحظة في سياق الميدان. يهدف هذا المنهج إلى جمع البيانات بشكل طبيعي كما هي الحال في الميدان⁶⁶. أما هذا البحث فهو ذو طابع نوعي. ووفقًا لباتون، فإن البحث النوعي هو البحث الذي يركز على الظواهر التي تحدث بشكل طبيعي في سياق الحالة الطبيعية الجارية. ويؤكد هذا المفهوم على أهمية طبيعة البيانات التي يتم الحصول عليها من البحث النوعي، وهي البيانات الطبيعية. ويتم الحصول على هذه البيانات الطبيعية بشكل أساسي من التعبيرات المباشرة الصادرة عن أفراد عينة البحث⁶⁷.

⁶⁵Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hal. 121.

⁶⁶Deddy Mulyana, *Metodelogi Penelitian Kualitaif: Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2020), hal. 160.

⁶⁷Ruslam Ahmadi, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), hal. 15.

ب. مكان البحث

موقع هذا البحث هو في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس، الذي يقع في شارع تارونا براجا، قرية شينداي ألوس، الحي ٠٧، المنطقة ٠٤، رقم ١٤، مرتبورا، محافظة بانجار، في ولاية كاليمانتان الجنوبية، إندونيسيا.

ج. ذاتي البحث و موضوعه

أما موضوع البحث في هذا البحث فهو الأشخاص الذين يشاركون في برنامج اللغة قسم اللغة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس. يأتي طالبات المعهد، والمشرفة من قسم اللغة، و أعضاء من قسم اللغة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس ، بمرتبورا. موضوعه في هذا البحث هو تنفيذ برنامج قسم اللغة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بوتري بمرتبورا.

د. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي المواد المتعلقة بكل مجال من المعارف يمكن معالجتها لتحويلها إلى معلومات. يتميز أنواع البيانات في هذا البحث بوجود فئتين، وهما:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات الرئيسية أو الأساسية التي تُستخدم في البحث. يمكن وصف البيانات الأساسية على أنها نوع من البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الطرف الأول، أي من موضوع البحث. ويمكن الحصول على البيانات

الأولية من خلال المقابلة^{٦٨}. ستُجرى المقابلة مع مشرفة قسم اللغة، وأعضاء قسم اللغة، وطالبات معهد النجاح للبنات.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا تقدم البيانات بشكل مباشر لجمع البيانات، مثلما يحدث عبر أشخاص آخرين أو من خلال الوثائق. وتُعتبر مصادر البيانات الثانوية مصادر مكتملة، حيث تقوم بتكملة البيانات اللازمة للبيانات الأولية. في هذه الحالة، البيانات الثانوية هي الوثائق، الأرشيفات، أو التقارير المتعلقة البرنامج اللغوي قسم اللغة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس.

هـ. تقنيات جمع البيانات

تقنيان جمع البيانات هي الخطوة الرئيسية في البحث، لأن الهدف الأساسي من البحث هو الحصول على البيانات^{٦٩}. في هذا البحث، تستخدم الباحثة تقنية جمع البيانات على النحو التالي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع المعلومات أو البيانات من خلال إجراء مراقبة وتسجيل بشكل منظم للظواهر التي تحدث والتي تُعتبر هدفا للملاحظة^{٧٠}. الملاحظة كأداة تقييم تُستخدم بشكل واسع لتقييم سلوك الأفراد أو عملية حدوث الأنشطة التي يمكن ملاحظتها. في هذا البحث، تستخدم الباحثة تقنية الملاحظة لجمع بيانات حول تنفيذ برنامج اللغة قسم اللغة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس.

⁶⁸Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2016).

⁶⁹*Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, hal. 308.

⁷⁰Sitti Mania, "Observasi Sebagai Alat Evaluasi Dalam Dunia Pendidikan Dan Pengajaran," *Lentera Pendidikan* 11, no. 2 (December 2008): hal. 221.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية سؤال وجواب بين شخص وآخر، حيث يُطلب من الشخص الآخر تقديم معلومات أو آرائه حول موضوع معين. المقابلة هي عملية سؤال وجواب تحدث بين الشخص الذي يبحث عن المعلومات (المقابل) والشخص الذي يقدم المعلومات (المصدر)، والهدف منها هو جمع البيانات أو الحصول على معلومات.^{٧١} تُستخدم هذه التقنية من خلال إجراء سؤال وجواب مباشر مع طالبات المعهد، والأستاذة، والمشرفة على قسم اللغة، و أعضاء من قسم اللغة في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس بمرتورا.

٣. الوثيقة

التقنية الوثيقة تشمل البحث وجمع المعلومات المكتوبة المتعلقة بموضوع البحث. يمكن أن تشمل هذه المراجع كتبًا، وثائق حكومية رسمية، قوانين، تقارير، مقالات في المجلات، ومصادر أخرى ذات الصلة بالبحث.^{٧٢}

باستخدام هذه التقنية، يمكن للباحث جمع البيانات ذات الصلة التي تدعم تحليلاته، وكذلك الحصول على فهم أفضل للسياق والقضايا المتعلقة بموضوع البحث. وتعد الوثائق ضرورية لاستكمال البيانات في البحث. في هذا البحث، تتضمن الوثائق التي يستخدمها الباحثة الصور والملفات المتعلقة بتنفيذ البرنامج اللغوي "قسم اللغة" في معهد النجاح للبنات في شينداي ألوس.

⁷¹Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 1994), hal. 135.

⁷²Iwan Fachrozi, *Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2020), hal. 44.

الجدول ٣. ١ المصادر البيانات

الرقم	البيانات	المصادر	أساليب جمع البيانات
١	البيانات الأساسية: البيانات الأساسية المتعلقة بالتخطيط، والعقبات، وكذلك تقييم تنفيذ برنامج اللغة في قسم اللغة، الاستجابات والتعليقات من الطالبات المشاركات في برنامج اللغة.	المشرفة من قسم اللغة في المعهد، قسم اللغة، طالبات المعهد.	الملاحظة، المقابلة.
٢	البيانات الثانوية: البيانات الثانوية في هذا البحث تشمل الوثائق المتعلقة بملف المعهد وهيكلية قسم اللغة، الأرشيف أو التقارير المتعلقة بالتنفيذ، وتقييم برنامج اللغة.	سكرتيرة المعهد، المشرفة من قسم اللغة في المعهد، قسم اللغة	الوثيقة

و. تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات تستخدم كعملية للبحث وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات، وسجلات الميدان، والتوثيق بطريقة منهجية. يتم ذلك عن طريق تنظيم البيانات في فئات، وتفصيلها إلى وحدات مستقلة، ومن ثم إجراء التركيب المجمع للبيانات، وتحديد الأنماط، واختيار ما هو مهم وما هو سيتم دراسة البيانات، وصياغة الاستنتاجات بحيث يمكن فهمها بسهولة من قبل الباحث نفسه وغيره من الأشخاص^{٧٣}.

تعرف أيضا عملية تحليل البيانات بأنها نشاط تنظيم البيانات. وبالتالي، يتم إجراء تحليل البيانات كجزء من عملية متكاملة. يعني هذا أنه يبدأ من عملية جمع البيانات ويتم العمل عليه بشكل مكثف بعد الانتهاء من المرحلة الميدانية. يتطلب عمل تحليل البيانات تركيزًا شديدًا واستخدام الطاقة والذكاء من قبل الباحث.

التقنيات المستخدمة في تحليل البيانات في هذا البحث تعتمد على المفهوم الذي طرحه مايلز وهابيرمان، حيث يجرى تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي ومستمر في كل مرحلة من مراحل البحث حتى الانتهاء منها، وحتى أن البيانات تصل إلى نقطة الشبع^{٧٤}.

١. الأنشطة في تحليل البيانات

تشمل ثلاث مراحل وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات/التحقق منها. تقليل البيانات تقليل البيانات يعني تلخيصها، واختيار الأمور الأساسية، والتركيز على الأمور الهامة، والبحث عن الأنماط والموضوعات، والتخلص من ما هو غير ضروري. بالتالي، يوفر تقليل البيانات صورة أكثر وضوحًا ويسهل على الباحث جمع البيانات المستقبلية والبحث عنها عند الضرورة.

⁷³Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D, hal. 244.

⁷⁴Sugiyono, Metodologi Penelitian Kombinasi (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 334.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تمكن من استخلاص الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات اللازمة. يتضمن أشكال عرض البيانات مصفوفات، ورسوم بيانية، وشبكات، ومخططات، وغيرها، وجميعها مصممة لدمج المعلومات المنظمة في شكل منسق وسهل الفهم^{٧٥}.

٣. استخلاص الاستنتاجات

الباحثة تستخلص الاستنتاجات من البيانات المحصلة باستخدام منهج استقرائي حيث يتحرك من البيانات الخاصة أو الحقائق المحددة نحو استنتاجات عامة. الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لمايلز وهايرمان هي استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها. الاستنتاجات الأولية التي تم تقديمها هي مؤقتة ويمكن أن تتغير إذا لم يتم العثور على دلائل قوية تدعمها في مرحلة جمع البيانات القادمة. ومع ذلك، إذا تم دعم الاستنتاجات الأولية بأدلة صحيحة ومتسقة عندما تعود الباحثة إلى الميدان لجمع المزيد من البيانات، فإن الاستنتاجات

⁷⁵Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Perspektif Rancangan Penelitian* (Yogyakarta: ArRuzz Media, 2014), hal. 244.